وحكي ان سليمن بن المهلب بعث اليه يومًا بالف دينار ليتجهز بها وياتيه
الي الاهواز فدخل عليه الرسول وهو يبل كسرة يابسة ويا كلها بملح فرد
الالف دينار وقال للرسول ما دمت اجد هذه فلا حاجة بي الي سليمن
وقرا شخص عليه كتاب العروض مدة فلم يفهم شيا واتعبه فقال له الخليل
يومًا قطع هذا البيت

اذا لم تستطع شيا فدعه ٭ وجاوزه الي ما تستطيع ٭

ففهم الرجل التعريض ولم يجد اليه ودخل يومًا الي مريض يعوده
فقال اخو المريض افتح عينيك فان اباعبد الرحمن حضر فقال الخليل ما
اري علة اخيك الامن كلامك وكتب اليه بعض الثقلا معمي فحله فاذا
هو بيت من الشعر يقول فيه ٥

٭ انا ان لم اك اهواك فراسي في حرامي ٭ وكتب الخليل تحته وانا هو
ايضا ومن كلامه الزاهد من لم يطلب المفقود حتي يفقد الموجود ٭
وقال من استعمل الحزم في وقت الاستغنا عنه عني عن الاحتيال في
وقت الحاجة اليه ٭ وقال بحسب امرء من الشر ان يرضي من نفسه ٥
فسادًا لا يصلحه ومن علم بفساد نفسه علم بصلاحها واقبح التحول
ان يتحول المرء من ذنب الي غير توبة منه وقال من الابواب ما
لو شينا شرحناه حتي يستوي في علمه القوي والضعيف لفعلنا ولكن
يجب ان يكون للعالم مونة ومن محاسن شعره ما اورده
ابو حيان التوحيدي رحمهما الله تعالي

٭ زر وادي القصر نعم القصر والوادي ٭ لا بد من زورة من غير ميعاد ٭
٭ زره فليس له شبه يعادله ٭ من منزل حاضر ان شيت او بادي ٭

تلقي

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

٭ تلقي سفاينه والعيس سايرة ٭ والنون والضب والملاح والحادي ٭
ومنه ما قاله في سليمن بن المهلب

٭ ان الذي شق فمي ضامن ٭ لي الرزق حتي يتوفاني ٭
٭ حرمتني خيرا قليلا فما ٭ زادك في مالك حرماني ٭

وقال فيه وقد قطع عنه برا

٭ يا ربة البيت الشيطان ان ذكرت ٭ منها العجيب جات من سليمانا ٭
٭ لا تعجبن لرفد زل عن يده ٭ فالكوكب النحس يسقي الارض احيانا ٭

وقال

٭ ابلغ سليمن اني عنه في دعة ٭ وفي غني غير اني لست ذا مال ٭
٭ سخا بنفسي ان لا اري احدًا ٭ يموت هزلا ولا يبقي علي حال ٭

وقال نظرت في علم النجوم فهجمت منه علي ما لزمني منه تركه
فقلت ٭ بلغاني المنجم اني كافر ٭ بالذي قضته الكواكب ٭
٭ عالم ان ما يكون وما كان ٭ قضا من المهيمن واجب ٭

وفصل بين الاسم والمسمي

الاسم ما يعرف به ذات الاصل واصله من السمو وهو الذي ذكره
المعرف ويقال فيه اسم واسم وسم وسم واختلف في تقدير اصله ٥
والمسمي هو المعني الذي وضع له الاسم ٭ وللقدما مباحث طويلة
في معني الاسم والمسمي ٭ فمنها قول بعضهم وعليه الجمهور الاسم غير
المسمي وهو الذي يراد به التسمية كقولك للرجل عرفني ما اسمك
ليس تساله ان يعلمك بذاته وانما تلتمس منه العبارة المعبر بها عنه
واستشهد بقوله تعالي ولله الاسما الحسني وقول النبي صلي الله عليه

Copyright © King Saud University